

الدر المنثور

وأخرج ابن المبارك عن زيد بن أسلم قال : إن الله لم يخلق الحور العين من تراب وإنما خلقهن من مسك وكافور وزعفران .

وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لو أن حوراء بزقت في بحر لحي لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها " .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو قال : لشعر المرأة أطول من جناح النسر .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال : لو أن حوراء أخرجت كفها بين السماء والأرض لافتتن الخلائق بحسنها ولو أخرجت نصيفها لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيلة في الشمس لا ضوء لها ولو أخرجت وجهها لأضاء حسنها ما بين السماء والأرض .

وأخرج ابن مردويه والديلمي عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " حور العين خلقهن من تسبيح الملائكة " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد أنه قال : ليوجد ريح المرأة من الحور العين من مسيرة خمسمائة سنة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أنه قال : في قوله وزوجناهم بحور عين قال : هي لغة يمانية وذلك أن أهل اليمن يقولون : زوجنا فلانا بفلانة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة أنه قال : في قراءة ابن مسعود " لا يذوقون فيها طعم الموت " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس أنه قال : " يجاء بالموت يوم القيامة في صورة كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيعرفه هؤلاء ويعرفه هؤلاء فيقول أهل النار : اللهم سلطه علينا ويقول أهل الجنة : اللهم إنك قضيت أن لا نذوق فيها الموت إلا الموتة الأولى فيذبح بينهما فيأبس أهل النار من الموت ويأمن أهل الجنة من الموت " .

وأخرج البزار والطبراني في الأوسط وابن مردويه والبيهقي في البعث بسند صحيح عن جابر أنه قال : " قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة ؟ قال : لا النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون ولا ينامون " .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة أنه قال : في قوله وإنما يسرناه بلسانك يعني القرآن وفي قوله فارتقب إنهم مرتقبون فانتظر إنهم منتظرون